الفصول المفيدة في الواو المزيدة

وقال ابن سيدة الأولق الأحمق والأول أصح لقول الشاعر .

(ألم بها من طائف الجن أولق) .

قال أبو علي الفارسي يحتمل أولق من الوزن ضربين أحدهما أن يكون فوعل وهمزته أصل من قولهم تألق البرق والآخر أنه أفعل وهمزته زائدة من قولهم ولق يلق إذا أسرع لأن ذا الجنون يوصف بالسرعة .

ورجح ابن عصفور وغيره القول الأول بدليل قولهم مألوق ولو كانت الواو أصلية لقالوا مولوق ولا يقال تقدر الهمزة في مألوق بدلا من الواو لأن مثل هذه الواو لا تقلب همزة وإن قلبت فلا تستمر في تصاريف الكلمة